



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية



الرقم التسلسلي: .....

القسم: إعلام و إتصال

الرمز: .....

التخصص: اعلام و اتصال سمعي بصري

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة  
ماستر أكاديمي

تحت عنوان

روبورتاج مصور بعنوان مراكز التعليم القرآنية.. مقصد التلاميذ  
في العطل الرسمية

إشراف الاستاذ:

د. قدور جدي

إعداد الطلبة :

نهاد بوطغان

مروة عابد

السنة الجامعية:

2021/2022

## إهداء

إلى أعز الناس و أحب الناس الى قلبي بعد سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم ، إلى الذين قال فيهما خالق السماوات و الارض:

"و قل رب إرحمهما كما ربياني صغيرا". \* \* \*

إلى رمز الصمود و الكفاح ، عزة النفس و الكبرياء ،إلى الذي علمني الاعتماد على النفس و بعث في روحي حب التعلم و المضي قدما إلى الأمام و متابعة لي بكل عناية و اهتمام.

إليك أبي الغالي ..حفظه الله.

إلى صاحبة أكبر قلب عرفته في حياتي ،الكأس الذي أفاضني حبا هادئا، إلى رمز الصبر و العطاء سبب ثقتي بنفسي ،

حبيبتي و قرّة عيني.

إليك أُمي الغالية ..أدامك الله لي و رعاك.

إلى شموع حياتي التي أنارت دربي أخواتي و إخوتي الأعزاء

إلى كل الأصدقاء و الزملاء من الطلبة

إلى كل متربصين دفعة 2022/2021 و إلى كل من عرفته معرفة خير و احترام.

# الإطار النظري

- 01- مقدمة
- 02- تعريف المدارس القرآنية
- 03- الخلفية التاريخية للمدرسة القرآنية
- 04- نشأة المدارس القرآنية في الجزائر
- 05- أهمية المدارس القرآنية
- 06- أهداف المدارس القرآنية
- 07- وظائف المدارس القرآنية
- 08- النظام الدراسي في المدارس القرآنية في الجزائر
- 09- واقع المدارس القرآنية ودورها في التعليم القرآني
- 10- أساليب المدارس القرآنية
- 11- خاتمة
- 12- التقطيع الفني للعمل المصور

## مقدمة:

تعتبر المدارس القرآنية من أهم وسائل التعليم فهي منهل يستقي منه ابناء المجتمعات الإسلامية أهم القيم الإسلامية وحفظ القرآن الكريم بأحكامه وتلاواته وتعلم مبادئ الإسلام وفق منهج سليم قويم، كما أنها لعبت دوراً هاماً في تعديل سلوك الأجيال وإنشاءهم على تفكير متزن، وكان الهدف من هذه المدارس الحفاظ على هوية المسلمين.

المدرسة القرآنية تعد ضرورة من ضروريات الحياة التي تعد نسق تربوي لها علاقة مع الأنساق الأخرى كالمدرسة والأسرة وغيرها فهي تعمل على تربية أبناء المجتمع وتوسيع مداركهم وإعدادهم نفسياً وجسماً وعقلياً فهي المجال الخصب الذي يزرع في الأبناء روح الإسلام وتعاليمه لقوله صلى الله عليه وسلم " خيركم من تعلم القرآن وعلمه" فتعليم القرآن الكريم يستدعي وجود معلم كفاءة وذو مهارة في كيفية تعليمه وتحفيظه لهم، ولذا فقد كان التعليم القرآن في الجزائر في العديد من الزوايا والكتاتيب والمدارس القرآنية التي مرت بعدة مراحل وكل مرحلة لها خصائص معينة، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية المدارس القرآنية والمراحل التي مرت بها في الجزائر.

## 1. تعريف المدرسة القرآنية:

هي مدرسة تابعة لوزارة الشؤون الدينية يلتحق بها الأطفال من مختلف الأعمال ، وحتى الراشدين، وتتباين فيها مستويات التعليم وتدرّس العلوم الشرعية، كما تركز على فهم معاني الألفاظ القرآنية، وفي السنوات القليلة الماضية؛ ظهرت بقوة كفضاء يهتم بفئة الأطفال دون سن التمدرس القانوني، منهم البنين والبنات الراغبين في حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

هي عبارة عن مدارس منفصلة قائمة بذاتها، لها برنامج تعليمي خاص ويمكن أن تكون عبارة عن أقسام تابعة للمساجد، تنشأ وتسيرها الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية، فالنسبة للمدارس المستقلة هي ليست كثيرة، أما تملك ملحقة بالمساجد فهي كثيرة، حيث تكون على شكل حجرة أو حجرتين مفتوحتين الواحدة على الأخرى، فنجد منها ما هو مجهز وأخرى تكتفي بفرش الزرابي وسبورات صغيرة الحجة، وهي النوع السائد بكثرة في المساجد وذلك بسبب ضيق الأقسام وكثرة الأطفال<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حسينة ميلودي، دور المدارس القرآنية في تربية وتحضير الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 01، جامعة البويرة، الجزائر، 2020، ص 207

" هي عبارة عن مؤسسة دينية كانت تابعة لأشخاص أو أفراد ، أما حاليا فهي تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وبالضبط الجهة المكلفة بالإرشاد الديني والتعليم القرآني ، وهي تعمل على تحفيظ القرآن الكريم وتلقين مبادئ الدين الإسلامي وتعليم القراءة والكتابة"<sup>1</sup>. يقول اين خلود في مقدمته: " إن المدرسة القرآنية هي التي تقدم العلوم النقلية الوضعية وهي كلها مستندة على الحبر عن الوضع الشرعي... واصل هذه العلوم النقلية كلها من الشرعيات من الكتاب والسنة التي هي مشروعة لنا من الله ورسوله.

وما يتعلق بذلك من العلوم التي تهيئها للإستفادة يستتبع علوم اللسان العربي الذي هو لسان الملة وبه نزل القرآن، وهي مأخوذة من الكتاب والسنة، فلا بد من النظر في الكتاب والسنة النبوية وهذت هو علم التعبير، ثم اختلاف روايات القرآن الكريم ثم اسناد السنة إلى صاحبها، وهذا علم القرآن ثم اسناد إلى صاحبها، وهذا علم الحديث وفيها استنباط الأحكام والعلوم اللسانية ومنها علم اللغة وعلم النحو والأدب، وهذه العلوم النقلية كلها مختصة بالملة الإسلامية"<sup>2</sup>.

كما يعرفها الدكتور " أبو القاسم سعد الله" بأنها: " بأقل وحدة في التعليم الابتدائي وكانت هذه المؤسسات تعلم وتربي الأطفال على ضوء وهدى القواعد الإسلامية وعلى حفظ النمط الاجتماعي المحدد وتقوم بتحفيظ القرآن الكريم، وتساهم أيضا في إعطاء قسط من المعارف التي تساعد على بناء وإنماء منظومة ثقافية ودينية في المجتمع إلى جانب ذلك كانت المدارس تعد شعبا متخصص لا يوجد إلا عدد قليل من الأميين، إضافة إلى حفظ القرآن الكريم، كما أن تكرار التعليم فيها يمرن اللسان على الفصاحة و القراءة والكتابة من خلال الاعتناء بالخط"<sup>3</sup>.

"هي مؤسسة تربوية تعليمية وثقافية أملت الضرورة وجودها المبررات التاريخية التراثية، وكذا الرغبة لدى الشباب في وجود محاضن دينية آمنة وحصون علمية موثقة بها

<sup>1</sup> أحمد حفاوي، إبراهيم قدي، دور المدرسة القرآنية في التنشئة الاجتماعية- عين صالح نموذجا، مذكرة لنيل شهادة التعليم الثانوي المدرسة العليا، قسم تاريخ وجغرافيا، 2008-2009، ص5.

<sup>2</sup> قدور إلياس، بسرنى سامي، دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2019-2020، ص20.

<sup>3</sup> ابو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981، ص 277.

لتحفي قيم الهوية الدينية والشخصية الوطنية، مثلما كانت دائما عبر الأزمنة بمساجدها وكتاتيبها وزواياها ومعابدها"<sup>1</sup>.

تعد المدرسة القرآنية نسقا فرعيا داخل النسق التربوي العام ولها علاقة مع الانساق الفرعية الأخرى كالمدرسة والاسرة، وهي بمثابة مؤسسة ومركز يتلقى فيه النشء دروسا في تلاوة وحفظ كتاب الله"

"وهي عبارة عن حجات صغيرة تققطع من المسجد أو تبني بجواره، هدفها الأساسي تعليم الأطفال الصغار القرآن الكريم وبعضا من مبادئ اللغة العربية ونطق الحروف والخط"<sup>2</sup>.

## 2. الخلفية التاريخية للمدرسة القرآنية:

"يوطئ لنا هذا التمهيد بأن اسم المحضرة كان يطلق على المدرسة القرآنية قديما وكانت تعتبر من المؤسسات التربوية العتيقة لما تقدمه لطالب العلم من معارف وعلوم متنوعة، آداب وأخلاق لذا فإن المحضرة كانت تطلق في عصور خلت على المدارس القرآنية في بلاد المغرب. ثم انحصر استعمال هذا المصطلح وبقي حيا في بلاد شنقيط علما فيها على مؤسسة تربوية ثقافية يمكن أن توصف بأنها جامعة شعبية، بدوية متنقلة فردية التعليم، وطوعية الممارسة، فهي الشعبة التي كانت تفتح أبوابها أمام جميع الطالب من مختلف المستويات الثقافية والفئات العمرية، الجنسية، والاجتماعية لكل حسب حاجته، وطاقته الذهنية ومستواه العلمي".

ولا يخفى عنا أن الجدير بالذكر هو تاريخ الأمة الإسلامية الذي يدعو إلى دين الحق، وبناء مجتمع إسلامي قائم على أسس، وقواعد دينية، أن من" يتبع هذا التاريخ يرى أن إنشاء أول مسجد في الإسلام كان على يد الرسول صلى الله عليه وسلم هو مسجد قباء الذي يعد نقطة بداية لارتباط المجتمعات الإسلامية بنشأة، وبناء المسجد فحين بني عتبة بن

<sup>1</sup> حفيظة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 20.  
<sup>2</sup> سمير أبيش، التعليم القرآني وأهميته في تجاوز بعض صعوبات التعلم عند الطفل في المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 10، العدد1، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2021، 56.

غزوان البصرة أقام مسجد الجامع فيها ، وبعد فتح الإسكندرية اختار عمرو بن العاص موقع الفسطاط سنة (21هـ)، وجعل مسجدها وسطا ومن حوله تفرقت الطرقات ، كما كان المسجد الحرام بمكة المكرمة يمثل نقطة البدء في نشأة المجتمع حوله وأيضا المسجد النبوي بالمدينة المنورة<sup>1</sup>»

ومن ثم لم تكن نشأة الكتاب في الإسلام متأثرة بها، وإنما كانت هذه النشأة متصلة بمنطق نشأة المؤسسات في الإسلام، وهو منطق الحاجة إلى هذه المؤسسات، فكانت المؤسسة التربوية الأولى هي غار حراء، ومنه أعد الرسول ثم تأتي بعد ذلك دار الأرقم بن أبي الأرقم، التي فيها كان الرسول صلى الله عليه وسلم، يعلم المؤمنين به رسولا و مبشرا لهم بتعاليم هذا الدين وبعد انتشار الدعوة بقي مفتوحا للكبار و الصغار على السواء، ولكن الدراسة فيها كانت متقدمة حيث يستطيع استيعابها إلا الكبار وحدهم.

ومن ثم ظهرت الحاجة إلى تعليم الصغار حتى يستطيعوا الاستفادة من برامج التعليم الذي يقوم في المسجد، ولكن عبث الصبيان الصغار الذين لا يتحفظون من النجاسة، جعل الفقهاء يمنعون تعليم الصبيان في المسجد، فظهرت الكتاتيب منفصلة عن المساجد، وأصبحت خاصة بتعليم الصبيان<sup>2</sup>.

وكان دخول الإسلام والمسلمين للجزائر بقيادة عقبة بن نافع مما ترتب عنه تعلم الدين وواجباته من فرائض و سنن و قواعد تعلم القرآن الكريم لتكوين أفكار المسلمين ، وتشكيل شخصياتهم وفق ركيزة الدين الإسلامي الحنيف ، وبذلك أنشئت الكتاتيب والزوايا ، والمساجد في كل بقعة دخلها الإسلام حتى قال البعض أنه لم يخلي منها حي من الأحياء في المدن والقرية من القرى في الأرياف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نعيمة إبراهيم، الدور السوسولوجي للمسجد وعلاقته بالواقع الاجتماعي للشباب، المؤتمر العاشر للدورة العالمية للشباب الإسلامي، القاهرة، 30 شوال 1427، ص 513.

<sup>2</sup> أحمد فؤاد الاخواني، التربية في الغسلام، دار المعارف، مصر، 1968، ص77.

<sup>3</sup> رابح تركي، التعليم القومي والشخصية الجزائرية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982، ص 235.



### 3. نشأة المدارس القرآنية في الجزائر:

أ- قبل الاحتلال:

كان التعليم بصفة عامة في الجزائر قبل الاحتلال يعتمد على التعليم القرآني ويرتكز في الكتاتيب التي كانت تمارس عملية التثقيف، والإعداد والتربية إضافة إلى المساجد، والزوايا التي تقوم على أساس الدراسات الدينية واللغوية وقليلًا من الدراسات العملية، حيث كان آنذاك عدد كبير من المساجد والتي عرفت انتشارًا كبيرًا والعناية الكافية بفضل جهود الأفراد والمؤسسات الخيرية، حيث كان الأولياء هم الذين يسهرون على تعليم أطفالهم وإرسالهم إلى الكتاب، وتعليم المبادئ العامة للدين وحفظ القرآن الكريم، وكذلك تعلم بعض العلوم العلمية كالحساب، وكان هدف التعليم فيه غرض ديني بالدرجة الأولى أي أن القرآن كان الركيزة الأساسية للتعليم الابتدائي لأن التعليم بها بسيط، و بفضل تلك الكتاتيب كانت الأمية قليلة الانتشار بالقطر الجزائري ذلك أن المساجد، والزوايا كان يشرف عليها شيوخ أصحاب علم ونزاهة<sup>1</sup>.

ويظهر أن حركة التعليم في الجزائر قبل الاحتلال كانت أكثر انتشارًا وأحسن حالًا، ولقد انتشرت المعاهد العلمية والتربوية عبر أنحاء الوطن قبل الاحتلال منها: الجزائر، قسنطينة، تلمسان، وبجاية التي كانت تتمثل في المساجد الكبرى، والزوايا المعروفة والتي كانت مشهودة بالعلم والعلماء وكثرة الطالب، والمكتسبات حيث لعبت دورًا هامًا في نشر التعليم القرآني كحركة نشيطة في كافة الأوساط الجزائرية، لقد كان التعليم القرآني في الجزائر قبل الاحتلال أكثر انتشارًا عبر مختلف المساجد والزوايا المعروفة في الجزائر إضافة إلى كثرة طلبة العلم والعلماء المهتمين بنشر التعليم في كافة الأوساط مما نتج عنه قلة انتشار الأمية في تلك الحقبة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ص 314-315.

<sup>2</sup> رايح تركي، عبد الحميد ابن باديس، ط3، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص125.

لكن منذ الغزو الفرنسي للجزائر تغير الوضع تماما بالنسبة لهذا النوع من التعليم، حيث درس الفرنسيون وضع هذا التعليم منذ أوائل الاحتلال ورأوا أنه تعليم قاعدي تتبني عليه الدراسات الإسلامية في البلاد، وفي العالم الإسلامي كله، فإذا حاربوه ومنعوه ثارت عليهم ثائرة السكان، فانفتحت كلمتهم على الإبقاء عليه مع تجريده من مؤسساته في المدن، والتحكم في المؤيدين من الناحية المالية والفكرة وقطع التواصل بينه وبين تعليم أي مادة أخرى معه، ثم إنشاء المدارس إلى جانبه، ونعني بها المدارس الفرنسية ذات الطراز العصري والبرنامج العلمي والمنهج المتطور.

حيث كان مصير مرافق هذا التعليم الهدم أو التحول عن الغرض الأصلي، وذلك يجعلها مخازن أو دكاكين أو إعطائها إلى جمعيات فرنسية، وذلك تطبيقا لقوانين ومراسيم فرضتها السلطة الاستعمارية من أجل القضاء عليه، وبالتالي القضاء على الشخصية العربية المسلمة<sup>1</sup>.

لقد كان التعليم يشمل على الكتايب التي كانت منتشرة انتشارا كبيرا، ويرجع الفضل الكبير إليها في المحافظة على القرآن الكريم من الزوال والانقراض، وكذا كثرة المتعلمين بصفة عامة وقلة الأمية؛ حيث درس الفرنسيون وضع هذا التعليم منذ أوائل وراو انه تعليم قاعدي تبني عليه الدراسات الإسلامية في البلاد وفي العالم الإسلامي كله، فإذا حاربوه ومنعته ثارت عليه ثائرة السكان، لذا انفتحت كلمتهم على تجريده من مؤسساته في المدن، والتحكم في المؤيدين من الناحية المالية والفكرية، ومنع المؤدب من تجاوز الحفظ إلى تغير وتعليم أي مادة، حيث كان الهدف من هذا التعليم تحويل الغرض الأصلي وجعل تلك المدارس التي كانت مخازن أو دكاكين أو إعطائها إلى الجمعيات الفرنسية وذلك تطبيقا للقوانين والمراسيم التي فرضتها السلطة الفرنسية الاستعمارية من أجل القضاء عليه، وبالتالي أن القضاء على الشخصية العربية المسلمة، ورغم الإغراءات التي قدمتها المدرسة الفرنسية إلا أن الجزائريين رفضوا إرسال أبنائهم إلى تلك المدارس واعتبروها مدارس غريبة عنهم وعن ثقافتهم حيث

ساهمت بعض الجمعيات في استمرارية التعليم الكتابي خلال هذه الفترة الاستعمارية مثل: جمعية العلماء المسلمين بقيادة عبد الحميد بن باديس ، ويقرر الباحثين أن عدد الكتابيب القرآنية في الجزائر سنة 1931 -1956 كانت نحو 5000 كتاب قرآني<sup>1</sup>.

### ت- بعد الاستقلال:

كان التعليم القرآني في العهد الاستعماري يقوم بدور الحفاظ على الشخصية الوطنية لكون اللغة العربية وتعليم القرآن الكريم كانا مفقودين في المدرسة الاستعمارية الفرنسية، وبعد الاستقلال أصبحت اللغة العربية رسمية في جميع المدارس، والمعاهد، تقلص بذلك دور هذا التعليم نظرا لقيام هذه المدارس بالمهمة التي كان يطلع بها، وقد تحولت المدارس القرآنية التي ورثت في معظمها عن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى وزارة التربية الوطنية<sup>2</sup>.

وبالتالي أدمجت في التعليم العام بجميع مراحلها، ولكن بقيت بعض المدارس الحرة تنشط في تعليم القرآن الكريم يديرها أشخاص أو هيئات عبارة عن جمعيات تأسست لهذا الغرض، فقد تحول جزء كبير من المدارس الأولى للاستقلال وكذا أجنحة المساجد بعد الاستقلال إلى كتابيب لتعليم الصغار، وقد انتدبتها في السنين الأولى للاستقلال معلمون أحرار يتقاضون أجور من الطلبة واستمر الحال على هذا الشكل إلى أن أصبحت المدارس القرآنية في بلادنا حقيقة موجودة واقعا وقانونا، منذ أن تمت المصادقة في المجلس الشعبي الوطني على القانون الأساسي الخاص بإحداث سلك معلمي التعليم القرآني في إطار الوظيفة العامة في سنة 1400 هجري الموافق لـ 1980م، وتوج ذلك بمرسوم صادر تحت رقم 08-2013 مؤرخ في 1 جمادى الثانية 1400 هجري الموافق لـ 19 أبريل 1980<sup>3</sup>.

ونظرا للغايات النبيلة والشريفة التي تقوم بها المدرسة القرآنية، من تنشئة جيل متزن في تفكيره، معتدل في سلوكه، محب لوطنه، اعتنت الدولة بهذه المدارس فحصتها بالعناية البالغة من خلال الاهتمام المتزايد بتفعيل دورها، فجسدت ذلك بالنصوص التنظيمية والتشريعية التي

<sup>1</sup> أحمد توفيق المدني، جغرافيا القطر الجزائري، ط3، دار المعارف، القاهرة، ص213

<sup>2</sup> بلهاين نجية، فنيش صليحة، المدرسة القرآنية ودورها في تطوير النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمي المدارس القرآنية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، ص 37.

<sup>3</sup> بلهاين نجية، فنيش صليحة، المرجع السابق، ص 37

تبين أهداف ونظام تسيير المدرسة القرآنية، من بين هذه النصوص نجد: المرسوم التنفيذي رقم 91-81 المؤرخ في 7 رمضان 1411هـجري الموافق لـ 23 مارس 1990 والمتعلق ببناء المسجد وتنظيمه وتحديد عمله، لاسيما المادة 10 التي تنص على صيانة المساجد والمدارس القرآنية وكل مرفق تابع لهما، والترميم والتنظيف والحراسة والتجهيز ونفقات استهلاك الماء والغاز.

-المرسوم التنفيذي رقم 94-432 المؤرخ في 6 رجب 1919 هجري الموافق لـ 10

ديسمبر 1994م المحدد قواعد إنشاء المدارس القرآنية وتنظيمها وسيرها لاسيما :

المادة 2 من الباب الأول تنص على أن المدرسة القرآنية مؤسسة تعليمية دينية .

المادة 11 التي تنص على إنشاء المجلس التوجيهي للمدارس القرآنية، حيث توكل إليه مهمة وضع النظام الداخلي للمدارس، ومشاريع تطويرها وتوسيعها، وكذا تجهيزها وصيانتها.

فالمدرسة القرآنية اليوم تنشر ذلك الدور العلمي والديني، والثقافي والحضاري، وتساهم في إرساء المرجعية الدينية والمحافظة على الأمن الفكري والفقه للامة، وتحصين العقول في مواجهة التيارات التي كانت تعصف بالشباب مستقلة عاطفتهم الدينية، وحاجاته الاجتماعية من جهة، ونقص التأطير الديني الكفء من جهة أخرى، وانطلقت قوافل التعليم القرآني مباشرة بعد الاستقلال في شكل كتاتيب وحلقات تعني بالصغار والكبار، وهي اليوم عازمة على مواصلة المسيرة المباركة بتوفيق الله تعالى، ثم بجهود الدولة والمؤسسات الرسمية ومختلف شرائح المجتمع، وكل من يرغب في حفظ القرآن الكريم والتزود من العلم الشرعي الصحيح<sup>1</sup>.

#### 4. أهمية المدرسة القرآنية :

لقد كان التعليم القرآني بالأمس أحد المقومات الرئيسية التي عملت على المحافظة على الهوية الثقافية الجزائرية الفرنسية، التي تحمل مميزات بعيدة عن ثقافتنا العربية الإسلامية؛ حيث كان لهذا التعليم الأصيل دور في بعد روح المقومة في وجه الاستعمار الفرنسي، وهذا

<sup>1</sup> بلهاين نجية، فنيش صليحة، المرجع السابق ، ص37.

من خلال ثمرة الجهود التي يكون ورفع راية التحدي بها معلمو المدارس القرآنية المنتشرة في أرجاء الوطن، والتي غرست النزعة الوطنية.

و كان سر نجاح الثورة التحريرية الجزائرية هو الدين الإسلامي الذي وحد صفوف الجزائريين وعزز نفوسهم بالمبادئ والقيم السامية، التي كانت تدفعهم إلى التحدي في وجه الاستعمار الذي كان عازما على مسح الشخصية الجزائرية بقطعها عن دينها القويم، وعروبته القيمة وماضيها المجيد، وذلك أن فرنسا كانت تخشى من هؤلاء المتعلمين وترى أن القرآن هو المنبه الأعظم لشعور المواطنين.

وتكمن أهمية التعليم القرآني في تكوين رجال الغد وآمال المستقبل يحملون الثقافة الإسلامية الأصلية وما تحمله من مبادئ سامية تجعله أكثر نجاحا في حياته اليومية وتفاعلاتهم مع الآخرين، فالتعليم القرآني يستقبل الناشئ في أدق مراحل العمر، وأشدها تأثيرا، فيوجههم توجيهها صحيحا ويجعلهم نافعين لمجتمعهم فهذه المرحلة تعد مهمة ألن علماء النفس يقولون بأنه في أواخر المرحلة تكثر الأسئلة أحيانا، وذلك لتعطشه للمعرفة و الكشف على ما وراءها من قلق وخوف ومن ثمة فالتعليم القرآني من أهم المقومات الأساسية التي حافظت على الهوية الثقافية الجزائرية.

## 5. أهداف المدرسة القرآنية:

تتقسم إلى قسمين منها الهدف العام والخاص، ومن خلال ما يلي سنتطرق إلى هذين الهدفين:

### 1- الأهداف العامة<sup>1</sup>:

#### - الحفاظ على اللغة العربية:

تلعب اللغة العربية دورا كبيرا في تماسك أبناء المجتمع الواحد، حيث تربطهم ببعضهم البعض، كما تربطهم بالمجتمع العربي على مستوى الأمة العربية، من ناحية أخرى، وتوحد إنتمائهم المصيري إلى ثقافة اللغة العربية، وحضارتها، فاللغة العربية لغة الإسلام وبدخول

<sup>1</sup> بلهاين نجية، فنينش صليحة، المرجع السابق، ص 44.

أبناء المجتمع إلى المدرسة القرآنية، يجعلهم يكتبون ملكة لغوية فصيحة وبلغية من خلال دراستهم وقراءتهم للقرآن، وقواعد ومبادئ اللغة العربية، وما تحمله من دلالات ومفردات تجعلها واسعة الانتشار في أوساط المجتمع، ودائمة الحضور في تواجد أفرادهم وتفاعلهم اليومي مع بعضهم.

## - الحفاظ على الدين الإسلامي:

إن الدين الإسلامي عامل هام من عوامل التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية والقومية، فهو المانع الحصين لشخصية الشعوب، وتواجد الطفل الدائم في المدرسة القرآنية يمكنه هذا من حفظ مجموعة من السور والآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، التي ترسخ في ذهنه ويترجمها في سلوكاته وانشغالاته اليومية، وبالتالي يحافظ على وجوده ويبلغها إلى الجيل القادم بعده فتغرس في نفسه العقيدة الإسلامية الصحيحة، وكما تنشئه على القيم الإسلامية الخاصة، وتجعله يشعر بأنها جزء من شخصيته وقيم مجتمعه.

## - الحفاظ على الثقافة العربية الإسلامية:

بدخول الطفل إلى المدرسة القرآنية يتم تزويده وإكسابه معالم الثقافة العربية الإسلامية، وذلك من أجل المحافظة على استمرارها وبقائها بين الأجيال المتعاقبة حاملا سماتها البارزة لشخصية أمته ومثل شعبه وقيمه الخالدة الأصيلة، وهذا عن طريق اكتساب الطفل العقائد الصحيحة والعادات ومثل شعبه وقيمه الخالدة الأصيلة، وهذا عن طريق اكتساب الطفل العقائد الصحيحة والعادات الصحيحة والأخلاق الفردية والاجتماعية الفاضلة، التي تغرس فيه تقوى الله وتنمي روح التكامل والتضامن واحترام الغير، حيث يتدرب على القيام ببعض الشعائر الدينية كما ينشأ على حب فعل الخير والدفاع عنه، ويتمرن على إحياء المناسبات الدينية والوطنية، وتبيان فضلها من أجل المحافظة عليها واستمرارها<sup>1</sup>.

## 2- الأهداف الخاصة:

- تمسك النشء بالقرآن الكريم حفظا واستظهارا، وحسن تلاوته وفق قراءة نافعة

<sup>1</sup> بلهاين نجية، فنينش صليحة، المرجع السابق، ص 45.

- تعويد النشء تدبر معاني القرآن الكريم والتعرف على أحكامه استعدادا للفهم والتطبيق.
- استظهار الطفل ما يمكن حفظه من القرآن حتى يستقيم لسانه وتعود عباراته
- تعليم الأطفال مبادئ العبادات وتعويدهم على أدائها والمواظبة عليها
- تحصين النشء عن طريق ربط شخصيته مبكرا بالقرآن الكريم، وعقيدة وعقلا ووجدانا
- تقديم نماذج طيبة للسيرة النبوية ليقنتي بها الأطفال
- تنمية ثقافتهم وتدريبهم على التعبير الشفوي بالإجابة على الأسئلة وسرد القصص الدينية .
- تمكين الطفل من حفظ مجموعة من السور والآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة التي تغرس في نفسه الروح الدينية وتنشئته على القيم الإسلامية.
- تزويد النشء برصيد لغوي غني بالمفردات الفصيحة، وتدريبهم على القراءة السليمة الصحيحة والكتابة بخط جميل<sup>1</sup>.

## 6. وظائف المدرسة القرآنية:

- تعددت وظائف المدرسة القرآنية، ومن بينه هذه الوظائف هي كالتالي:
- أ- الوظيفة الدينية التعبدية: تتمثل في الحلقات القرآنية في قراءة وحفظ القرآن الكريم، والمعنى من هذى نزول السكينة وغشيان الرحمة وحضور الملائكة. ومنها تربية<sup>2</sup> التلاميذ على إخلاص العبادة وإن غفل المربي أو المعلم فإن الله مطلع عليه.

<sup>1</sup> بلهاين نجية، فنيش صليحة، المرجع السابق، ص45.

ب- **الوظيفة التربوية:** العناية بالتحفيز والتشجيع والسلوك السوي الذي يقوم به المتعلم داخل المدرسة القرآنية، وأن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، وكذا يجب الرفق بالمتعلمين عند التوجيه والتأديب والحذر من القسوة أو إطلاق عبارات التوبيخ واللوم.

ت- **الوظيفة الأخلاقية:** تتمثل في تهذيب سلوك الطالب وإبعاده عن الرذائل الخلقية التي تؤدي إلى انحرافه، وغرس الآداب الإسلامية في نفوس الطلبة، استثمار أسلوب القصص القرآني واستغلال الأمثال القرآنية التي توجه الطلبة وترشدهم وتجلب لهم الخير.

ث- **الوظيفة الاجتماعية:** من خلال قيام المعلم أو المشرف بالتوجيه وبناء علاقات بين الطالب وتقوية رابط الأخوة، تعزيز الانتماء الاجتماعي والوطني، استخدام أسلوب حسن النداء والتودد مع الطلبة، الاهتمام بأحوال المسلمين وأخبارهم.

## 7. النظام الدراسي للمدارس القرآنية في الجزائر:

يختلف النظام الدراسي داخل الدارس القرآنية حسب كل مدينة ومن مدرسة على أخرى وحسب حالة القائمين عليها.

**أولاً:** مدارس قرآنية تفتح أبوابها لمرتيديها طوال العام، وخلال الفترة الصباحية والمسائية وهي في أغلبها مدارس تابعة للمساجد المعتمدة من طرف الجهات الرسمية، ويؤطرها معلمون معينون من قبل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وتخضع في برنامجها للمفتشية

العامة للتعليم والتوجيه القرآني، وهي أكثر الأشكال والأنظمة الدراسية انتشارا في المنطقة وأما غيرها فلا يشكل إلا استثناءا فرضته بعض الظروف والعوامل.

**ثانياً:** المدارس القرآنية التي تعمل بنظام التدريس الصباحي فقط، وهي المدارس التابعة إلى بعض الجمعيات المحلية، أو أقيمت من أجل الوفاء بمتطلبات بعض الفئات الخاصة التي ليس بإمكانها الانتظام داخل المدارس النوع الأول، وأكثر روادا وهذا النظام الدراسي من



العنصر النسوي، حيث يلاحظ إقبال كبير من طرف النساء على هذا النوع من التعليم القرآني.

**ثالثا:** المدارس القرآنية التي تعمل بنظام التمدريس المسائي، وهي كسابقتها جاءت تلبية رغبة بعض الفئات الاجتماعية وخاصة العمالية، حيث خصص بعض المساجد أوقات مسائية من أجل تمكين العمال من حفظ كتاب الله، كما أن بعض من المساجد في فصل الشتاء تضطر إلى الاستغناء عن الفترة الصباحية والالتزام بالفترة المسائية وذلك بعد ما ينهي التلاميذ التزاماتهم المدرسية<sup>1</sup>.

**رابعا:** المدارس القرآنية الصيفية؛ هي المدارس وحلق تحفيظ القرآن الكريم التي تقام خلال العطلة الصيفية، وذلك قصد التخفيف على الضغط الذي تشهده الكتاتيب العادية في فصل الصيف، ولأن الكثير من المدارس القرآنية لا تقبل الانتساب إليها، في صل الصيف للذين لم يكونوا ينتمون إليها من خلال باقي الموسم الدراسي، وذلك لأن القائمين عليها يرون أن عدم انتظام الطالب في حلق التحفيظ لا يحقق نتائج كبيرة، حيث أن القرآن الكريم يتطلب مداومة واستمرار طوال الوقت، وتترجم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من خلال شعبيتها المحلية في النظام الدراسي، حيث تقوم سنويا بتنظيم دورات مكثفة خلال الصيف من أجل أجزاء كمن كتاب الله لمختلف شرائح المجتمع وهي تلقى إقبالا كبيرا عليها من طرف الطلبة الجامعيين.

**خامسا:** المدارس القرآنية وحلق التحفيظ التي تقام خلال العطل المدرسية، فإن كانت بعض الجمعيات تنتظر فصل الصيف لإقامة دورات تحفيظية تقوم مؤسسات أخرى بتنظيمها دوريا خلال جميع العطل المدرسية، إلا أن هذا النوع من الأنظمة التمدريس يعد اقل انتشارا بين جميع الأنواع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سمير أبيض، واقع التعليم القرآني بمدينة توقرت بالجنوب الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 02، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2021، ص190

<sup>2</sup> سمير أبيض، المرجع السابق، ص190.

## 8. واقع المدارس القرآنية ودورها في التعليم القرآني:

لقد حافظت الكتاتيب القرآنية والمساجد والزوايا في بلادنا منذ نشأتها على القرآن الكريم تعلمًا وقراءة وتلاوة وحفظًا، كما حافظت على نظمها التربوية ولوال محافظتها لضاع تاريخ كثير يسر فيه شيوخه الأوائل تعليم القرآن الكريم ومواده العربية ذات البناء اللغوي وفي علوم الشريعة وأصول الدين، وتمثلت قيمتها التاريخية الكبرى الدينية والوطنية في قيامها بمهام تربوية، ثقافية، ودينية، واجتماعية، وإنسانية في الإرشاد والتوجيه والتعاون لحل الكثير من المشاكل، والتغلب على الكثير من الصعوبات بفضل حملة كتاب هلا وسنة كتابه الكريم، كما استطاعت الكتاتيب القرآنية أن تمد سلطانها في مساحات شاسعة وأماكن بعيدة في الجزائر، فكان لها الفضل في صالح الكثير من العادات والتقاليد القديمة وإلى حد الساعة يعتبر الكتاب من أقدم البيوت الإسلامية وأطولها عمراً، وامتد تأثيرها إلى الكثير من المساهمات في العطاء الفكري والحضاري.

إن النظر إلى تاريخ التعليم القرآني في الجزائر في الحفظ، الدرس، التحصيل والموضوعات التي يحويها يعود بنا إلى ماض بعيد حيث كان الكتاب يقوم ما تقوم به المدرسة اليوم، وذلك يمكن القول وحداً أن الأسلوب الذي كانت تتبعه الكتاتيب و المساجد و زواياها يومئذ هو أسلوب يكاد يكون م من حيث النظم، والخطط، والمناهج ومنها :

أن يلتحق التلميذ أو الصبي بالكتاب كمستمع لمدة أسبوع أو أسبوعين حتى يعتاد على الوقت، ويستأنس مع زملائه ممن هم في سنه.

يبدأ الشيخ بتحفيظه بعض السور القصيرة كسورة الإخلاص، والفاتحة، الكوثر مصاحبة بالترديد الجماعي.

التسطير على اللوح، ويكون ذلك بقلم جاف يخط به الشيخ مجموعة من الحروف الهجائية والتلميذ يتبعها.

بعد حفظه للحروف الهجائية ينتقل به إلى مرحلة مواءمة هو المناسب منها كلمات لتعلم النطق بها مجموعة قراءة وكتابة.

أن يتعود الطالب على ذلك حتى ينتقل به الشيخ إلى الصفوف الأولى ممن يعتمدون على أنفسهم ع في التلقي أثناء الكتابة على اللوح، وهكذا حتى يصبح التلميذ حرا في الاعتماد نفسه في كتابه اللوحة ويبقى يربطه بالشيخ مراجعة اللوحة بعد الانتهاء من كتابتها<sup>1</sup>.

بعد ختم التلميذ للقرآن الكريم مرات عديدة وحفظه بشروطه و لوازمه حتى يصبح من المقربين للشيخ، فيقدمه لصالة التراويح في أيام رمضان، والكثير من أوقات الصالة وأثناء غيابه يعتمد عليه.

ينتقل الطالب مرة أخرى للمسجد للتبرك على يد شيخه لتكون بذلك خاتمة حفظه للقرآن الكريم.

لقد أثبتت الدراسات بأن هذا المنهج التعليمي للكتاب في حفظ القرآن الكريم وإعداد الطالب يقوم على إدراك التعليم الديني بمواده الأولية، كالنحو، الصرف، علوم الشريعة، وأصول الدين، وحيث كان الشيخ والفقهاء يدرس في كثير من المواد العلمية كالتفسير و تاريخ التشريع، والحديث وغيرها من الآداب، والعلوم كان المشايخ رحمهم الله يحللون الحرف والكلمة كما هو حال الخبرات والتجارب المدرسية والدراسات الجامعية اليوم<sup>2</sup>

## 9. أساليب المدرسة القرآنية:

### 1- أسلوب المراجعة: وينقسم على قسمين

<sup>1</sup> الملتقى الوطني للزوايا، دور الكتايب القرآنية والزوايا وعلاقتها بتحفيظ القرآن الكريم، منشورات مديرية الثقافة، معسكر، 27-28 جوان، 2007، ص28.

<sup>2</sup> الملتقى الوطني للزوايا، المرجع السابق، ص 29-30.

أ/ المراجعة العميقة: وتكون هذه المراجعة بتأنٍ ودقة، وتحصل بقراءة الآية كلمة كلمة مع مراعاة القواعد وتقسيم الآيات حسب علامات الوقف والابتداء، وهذه النوع من المراجعة يكون مع المحفوظات الجديدة.

ب- المراجعة السطحية: وهي المراجعة السريعة للآيات بسبب وجود كثرة المحفوظات، وإن قراءة هذه المحفوظات يكون بمدة قصيرة للربط بين الصفحات والأجزاء بهذه المدة، مع ذلك ينبغي مراعاة قواعد التجويد والوقف والابتداء ولو بسرعة<sup>1</sup>.

وعلى الحافظ أن يراجع محفوظاته بهاتين الطريقتين حسب الفرصة الزمانية المتاحة له وكذلك حسب إتقانه، وضعفه في بعض الأجزاء أو السورة المحفوظة، فإن كان الحفظ جيدا ومتقنا يقرأ بصورة سطحية وسريعة، وإن كان الحفظ ضعيفا وغير متقن يقرأ أو يراجع بصورة عميقة مركزة.

## 2- أسلوب التلقين:

لقد كان أسلوب التلقين من أهم الأساليب الشرعية الإسلامية لتحفيظ النشء للقرآن الكريم والحديث الشريف " وهي عبارة عن الهيئة المنهجية الشرعية لتعليم الألفاظ القرآنية بأن يقرأ الشيخ الآية ويتلقاها التلميذ عنه بسمعه وفؤاده، فالتلقي بهذا هو العملية المكتملة لعملية التلقين، إذ التلقين من الشيخ والتلقي من التلميذ "

" وتعتبر المشافهة الأسلوب الأمثل الذي تعلم به النبي عليه أفضل الصلاة والسلام عن جبريل عليه السلام، عن رب العزة، وأن وجود المعلم الضابط، الذي يقدم لتلاميذه

نموذجاً للتلاوة مشافهة، هو المطلوب في تعلم القرآن الكريم، حيث يعتبر أسلوب التلقين من أكثر الأساليب شيوعاً في تحفيظ القرآن الكريم، حيث يستخدم في الصفوف الأولية كثيراً،

<sup>1</sup> شيماث ثابتي، وفاء تلاس، المدارس القرآنية ودورها في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة لنيل ماستر، تخصص ليسانسيات، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020، ص13.

ونجاح هذا الأسلوب يعتمد على تناسب مقاطع الآية، حيث يستطيع التلاميذ ترديدها خلف المعلم بطريقة جماعية تلقينية متناغمة مع دقة الألفاظ وصحتها وضحها".

ومن خلال ما ذكرناه أعلاه نستنتج أن هذا الأسلوب يعتمد على قراءة المعلم للآية كاملة نطقاً، قبل شروع المتعلم في الحفظ حتى يضمن سلامة تلقيه لنص القرآن الكريم أولاً وحسن أدائه ثانياً<sup>1</sup>.

### 3- أسلوب إخلاص النية لله عز وجل:

وهي أن تكون نيتك من حفظ القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه هي طلب الأجر والمثوبة من الله عز وجل، والفوز بجنته والحصول على مرضاته، فلا أجر ولا ثواب لمن قرأه وحفظه دون نية

قال الله تعالى: ﴿الفرقان 23﴾ وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل بما أشرك معي فيه غيري تركته وشركه - رواه مسلم .

فأي عمل لا يبتغي به وجه الله فهو مبتور لا فائدة منه ولا جدوى منه، بل يكون عليه يوم القيامة حسرة وندامة لأنه طلب بذلك العمل لغير الله، فليأخذه ممن صرف له، فإن صرفت لبشر ليقال حافظ، فيقال له يوم القيامة، حفظت ليقال حافظ وقد قيل فيجر فيسحب على وجهه في النار

فأسلوب الإخلاص هنا يعتمد كل الاعتماد على صدقة النية لله عز وجل، فحافظ القرآن يحفظ من أجل الثواب والأجر، وليس من أجل أن يقال عنه حافظ.

### 4- أسلوب الحفظ:

كان الحفظ في الواقع من أهم شروط العلم عند المسلمين، وربما كان ذلك راجعاً إلى حاجاتهم إلى الاعتماد على الذاكرة أكثر من الاعتماد على الكتابة، وقد كانوا يفتخرون بالعلم

<sup>1</sup> شيماء ثابتي، وفاء تلاس، المرجع السابق، ص 14.

الذي حوته الصدور، لا بالعلم الذي حوته السطور، وبما حواه الصدر لا بما حواه القنطر، بل كان بعض علماء المسلمين يرى البدء بالحفظ قبل الفهم، فكان يقال: أول العلم الصمت والثاني الاستماع، والثالث الحفظ، والرابع العقل والخامس النشر على عكس بعضهم الذين يرون أن البدء بالفهم ثم الحفظ، ثم العمل، ثم النشر "

وعلى ضوء القول السابق نستنتج أنه في القديم كانوا يعملون على تخزين القرآن الكريم في الذاكرة والقلب لا في الألواح وكان البعض منهم يرى أن الحفظ يسبق الفهم<sup>1</sup>

## خاتمة:

---

<sup>1</sup> شيماء ثابتي، وفاء تلاس، المرجع السابق، ص 15.

في الأخير نستخلص أن للمدارس القرآنية أهمية كبرى في حياة أبناء المجتمع الإسلامي، فالتعليم القرآن في الجزائر قطع شوطا كبيرا في إنشاء المدارس القرآنية من قبل الاستعمار وحتى وقت الاستعمار الذي حاول طمس الهوية الإسلامية بغلقه ومحاربته لمثل هذه المدارس، لكن لم يستطع أن يمحي مقوماته الإسلامية، وحتى بعد الاستعمار حاولت الدولة الجزائرية التكفل بهم وفتح الكثير من المدارس القرآنية، واستحداث وبشكل رسمي وظيفة معلم القرآن، من خلال هذا نرى أن المدارس القرآنية في الجزائر قد أعطيت لها أهمية كبيرة في الحفاظ على القرآن الكريم وتلاوته وتعلمه وحفظه، وتربية نشء سليم متوافق نفسيا وعقليا وعقديةً جيل محافظ على مبادئ الإسلام ، وكذا تنمية الثقافة الدينية في التهذيب الأخلاقي والأمن النفسي

### التقطيع الفني للعمل المصور

الرقم	المدة	شريط الصورة				شريط الصوت			
		وصف اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية الكاميرا	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
01	00.00 00.51	جينيريك البداية		..	..	..	..	موسيقى دينية	..

..	موسيقى دينية	..	..	عادية	ثابتة	عامة	مدرس قران وتلامذته	00.51 00.58	02
..	موسيقى دينية	..	..	عادية	ثابتة	مقربة	حفظة القران	01.03 01.13	03
..	موسيقى دينية	..	..	عادية	ثابتة	مقربة جدا	المصحف الشريف	01.14 01.16	04
..	موسيقى دينية	..	يحظى التعليم القراني	عادية	ترافلينغ	عامة	طفلين من حفظة القران	01.16 01.22	05
..	موسيقى دينية	..	يحرص الاولياء	عادية	ثابتة	عامة	شيخ وطفلين	01.24 01.26	06
..	موسيقى دينية	..	وهذا لإدراكهم	عادية	ثابتة	مقربة	شيخ وطفلين	01.26 01.37	07
..	موسيقى دينية	..	وذاكرة قوية	عادية	ثابتة	صدرية	طفلتين تحفظان القران	01.38 01.43	08
..	موسيقى دينية	..	..	عادية	ثابتة	مقربة	المصحف الشريف	01.43 01.57	09
..	موسيقى دينية	..	إختبار المدرسة القرآنية	عادية	بانوراميك من اليمين على اليسار	عامة	حفظة القران ومدرسه	02.03 02.08	10
..	موسيقى دينية	..	في المؤسسات التربوية	عادية	ثابتة	صدرية	طفلة تحفظ القران	02.12 02.12	11
..	موسيقى دينية	..	قررت الحكومة	عادية	بانوراميك من الاعلى الى الاسفل	صدرية	طفل يحفظ القران	02.12 02.18	12
..	موسيقى دينية	لذلك نحن	..	عادية	ثابتة	صدرية	وزير الشؤون الدينية يتحدث في ندوة صحفية	02.26 03.13	13
..	موسيقى دينية	..	جمعية الماهر	عادية	ثابتة	عامة	خروج الاطفال من مدرسة قرآنية	03.13 03.18	14
..	موسيقى دينية	المتخصصة في تحفيظ	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع مدير مركز الماهر لتحفيظ القران	03.57 04.52	15
..	موسيقى دينية	..	توسعته من خلال	عادية	ثابتة	مقربة	استاذ ينصح تلامذته	05.02 05.03	16
..	موسيقى دينية	..	اين بلغ عدد	عادية	ثابتة	مقربة جدا	طفل يحمل المصحف الشريف	05.06 05.09	17
..	موسيقى دينية	..	متطوعون لهذه الخدمة	عادية	ثابتة	مقربة	إمرأة تقرأ	05.23 05.25	18
..	موسيقى دينية	نوصي الاولياء	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع ولي امر طالبة بمركز الماهر	05.33 06.14	19
..	موسيقى دينية	لي عديد السنوات	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع ولبة أمر طالبة بمركز الماهر	06.14 06.37	20
القران الكريم	موسيقى دينية	..	..	عادية	ثابتة	صدرية	مدرس يساعد تلميذه في حفظ القران	06.37 06.50	21
..	موسيقى دينية	..	هيكل تنظيمي	عادية	بانوراميك من اليمين الى اليسار	عامة	صور قاعات التدريس بالمركز	06.50 06.53	22
..	موسيقى دينية	..	و خطة محكمة	عادية	بانوراميك من الاعلى الى الاسفل	عامة	مقاطع لقاعات التدريس	06.53 06.56	23
..	موسيقى دينية	..	يركز عليها المشرفون	عادية	ثابتة	صدرية	طفل يحفظ القران	06.58 07.03	24
..	موسيقى دينية	..	بدا من الطور	عادية	ثابتة	مقربة جدا	صورة للمصحف الشريف	07.06 07.09	25
..	موسيقى دينية	..	توريث خدمة	عادية	بانوراميك من اليمين الى اليسار	عامة	قسم تدريس القران الكريم	07.19 07.26	26



					اليسار				
..	موسيقى دينية	لقي هذا البرنامج	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع احد المدرسين في المركز	07.27 07.50	27
ضوضاء القسم	اموسيقى دينية	حفظت من القرآن	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع أحد طلبة المركز	07.50 08.10	28
ضوضاء القسم	موسيقى دينية	نجي لمركز الماهر	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع طفلة تدرس في مركز الماهر	08.10 08.32	29
..	موسيقى دينية	كما شرحنا	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع مدير المركز	08.32 09.23	30
..	موسيقى دينية	..	..	عادية	ثابتة	صدرية	فتاة تحفظ القرآن الكريم	09.23 09.24	31
..	موسيقى دينية	..	لا يتوقف المركز	عادية	ترافلينغ	عامة	توزيع الجوائز	09.34 09.38	33
ضوضاء الجمهور	موسيقى دينية	شكر خاص	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع خاتمة لكتاب الله	10.03 10.40	34
..	موسيقى دينية	يتوفر لك مركز مستقل	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع مدير مركز الماهر	10.40 11.11	35
..	موسيقى دينية	..	..	عادية	بانوراميك من اليسار إلى اليمين	عامة	قسم حفظة القرآن الكريم	11.11 11.18	36
..	موسيقى دينية	..	المركز اصبح	عادية	ثابتة	مقربة	المصحف الشريف	11.24 11.44	37
..	موسيقى دينية	..	سخرو جهودهم	عادية	ثابتة	عامة	باب قاعة المحاضرات	11.44 11.45	38
..	موسيقى دينية	..	التي تعود بالفائدة	عادية	بانوراميك من اليسار إلى اليسار	عامة	داخل المسجد	11.45 11.46	39
..	موسيقى دينية	..	على الأمة	عادية	ثابتة	مقربة جدا	لافتة غرفة الضيوف	11.46 11.48	40
..	موسيقى دينية	..	على البلاد والعباد	عادية	ثابتة	مقربة	المصحف الشريف	11.51 11.54	41
..	موسيقى دينية	هذا المركز	..	عادية	ثابتة	صدرية	مقابلة مع مدير المركز	11.57 12.31	42
ضوضاء القسم	موسيقى دينية	..	..	عادية	ثابتة	واسعة	قسم تدريس القرآن	12.31 12.42	43
..	موسيقى دينية	..	..	..	..	..	جينيريك النهاية	12.42 13.08	44

